ليس بشعر فإن وزن الشعر أظهر من أن يشتبه عليهم حتى يحتاج إلى أن ينفى عنه ولأجل شهرة الشعر بالكذب سمى المنطقيون القياسات المؤدبة فى أكثر الأمر إلى البطلان والكذب شعرية .

فإن قيل فقد وجد فى القرآن ما وافق شعرا موزونا إما بيت تام أو أبيات أو مصراع كقول القائل ... وقلت لما حاولوا سلوتى ... هيهات هيهات لما توعدون ... .

وقوله وجفون كالجواب وقدور راسيات قالوا هذا من الرمل .

وكقوله من تزكى فإنما يتزكى لنفسه قالوا هو مجزوء من الخفيف .

وقوله ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قالوا هو من المتقارب أى بإسقاط مخرجا .

وقوله ودانية عليهم ظلالها وذلك قطوفها تذليلا ويشبعون حركة الميم فيبقى من الرجز وحكى أن أبا نواس ضمنه فقال ... وفتية فى مجلس وجوههم ... ريحانهم قد عدموا التثفيلا ... دانية عليهمو ظلالها ... وذللت قطوفها تذليلا